اليونايتد يبلغ «الأبطال» بعد انتصاره على أياكس

«المان».. special يوروبا ليغ

عوض مان يونايتد «الحزين» موسمه العادي محليا وأكمل مجموعته من الكؤوس القارية بتتويجه بطلا لمسابقة الدوري الأوروبي «يوروبا ليغ» على حساب أياكس أمستردام الهولندي 2ـ0 في النهائي على ملعب «فراندز أرينا».

وسجل لاعب الوسط الفرنسي بول بوغبا، أغلى لاعب في العالم، هدف التقدم مبكرا في الشوط الأول (18)، وضاعف الارميني هنريك مخيتاريان النتيجة مطلع الشوط الثاني (48). وخاض لاعبو يونايتد النهائي بعد الهجوم الانتحاري الذي تعرضت له مدينتهم ليل الاثنين وأودى بحياة 22 شخصا وإصابة 59 آخرين، ووقف جمهورا ولاعبو الفريقين دقيقة صمت تكريما للضحايا، كما ارتدى لاعبو يونايتد والحكام شارات سوداء حدادا.

ورفعت جماهيره يافطات كتب عليها: «لن نموت أبدا» و«مان يونايتد معنى الحياة» و«مانشستر ـ مدينة موحدة». وفضلا عن اللقب القاري ضمن «المان» بطاقة التأهل إلى دور المجموعات من دوري أبطال أوروبا، وذلك بعد اكتفائه بالحلول سادسا في البريميرليغ فيما سيخوض أياكس وصيف الدوري الهولندي الملحق الفاصل لدوري الأبطال.وفشل أياكس، أحد أبرز فرق القارة العجوز خلال أيام الراحل يوهان كرويف، في استعادة أمجاده القارية، إذ أحرز لقب المسابقة القارية الأولى أعوام 1971 و1972 و1973 ثم 1995، كما توج بلقب كأس الكؤوس الأوروبية 1987 وكأس الاتحاد الأوروبي (يوروبا ليغ حاليا) 1992.

وأكمل يونايتد تشكيلته من الألقاب القارية، لينضم الى مجموعة من الأندية التي أحرزت البطولات الأوروبية الثلاث، وهي دوري الأبطال ويوروبا ليغ وكأس الكؤوس الأوروبية (ألغيت بعد 1999). وحقق هذا الإنجاز تشلسي، يوفنتوس الإيطالي، أياكس وبايرن ميونيخ. وتوج اليونايتد بدوري الأبطال (1968 و1999 و2008)، وكأس الكؤوس (1991)، ويوروبا ليغ 2017.

وغاب عن يونايتد، المتوج بلقب كأس الرابطة محليا، عملاقه مهاجم اياكس امستردام السابق السويدي زلاتان ابراهيموڤيتش الذي انتهى موسمه بسبب إصابة بركبته في إياب ربع النهائي أمام اندرلخت البلجيكي، وكان متواجدا بجانب زملائه في الملعب، كما غاب المدافعان لوك شو والأرجنتيني ماركوس روخو ولاعب الوسط اشلي يونغ بسبب الإصابة، وقلب الدفاع العاجي أريك بايي الموقوف.

وكان الفريقان تواجها في دور الـ32 من المسابقة عام 2012، فتأهل يونايتد لفوزه في أمستردام 2ـ0 وخسارته على أرضه 1ـ2. كما التقيا في الدور الأول من نسخة 1977، ففاز اياكس 1ـ0 على أرضه وخسر إيابا 0ـ2.

وتوج اياكس بطلا لدوري بلاده 33 مرة (رقم قياسي) والكأس 18 مرة، فيما توج يونايتد 20 مرة في انجلترا (رقم قياسي) و12 مرة بلقب الكأس و5 مرات بكأس الرابطة.

مورينيو.. «صح مدرب»

خرج البرتغالي جوزيه مورينيو بثلاثة ألقاب في موسمه الأول مع مان يونايتد بالفوز بالدرع الخيرية وكأس الرابطة الإنجليزية والدوري الأوروبي الذي أهل «المان» لدوري الأبطال. «المو» الذي خرج من الباب الضيق بالإقالة من تدريب تشلسي أعاد لليونايتد بريقه ولمعانه ليواصل إنجازاته التي لا تنتهي. مورينيو طوال مسيرته التدريبية خاض 829 مباراة انتصر في 542 مباراة وتعادل في 172 مباراة وخسر 115 مباراة وسجلت فرقه 1646 هدفا، وسكن مرمى فرقه التي دربها 673 هدفا وحقق 25 لقبا منها دوري أبطال أوروبا مرتين والدوري الأوروبي مرتين ولم يخسر أي نهائي قاري، كما أصبح أول مدرب في تاريخ كرة القدم يحقق لقب الدوري الأوروبي مرتين ودوري الأبطال مرتين.

أول إنجاز قاري للسلطان

ذكرت صحيفة ديلي ميل أن السويدي زلاتان إبراهيموڤيتش نجح في التتويج بأول ألقابه الأوروبية خلال مسيرته الكروية التي تمتد لـ 18 عاما.

وقالت الصحيفة: رغم عدم مشاركة السلطان إبراهيموڤيتش في المباراة النهائية بسبب الإصابة إلا أنه دعم الفريق بقوة من خارج المستطيل الأخضر.

ورغم انتقال التايغر شڤاينشتايغر، إلا أن بطولة الدوري الأوروبي دخلت سجل النجم الألماني السابق بعدما شارك لمدة 28 دقيقة أمام سانت إيتيان الفرنسي في إياب دور الـ 32 من عمر البطولة القارية.

ويعد شفاين اللاعب الألماني الثالث الذي يحقق لقب اليوروبا ليغ بعد ماركو مارين مع تشلسي في 2013، وبيوتر تروشوفسكي مع إشبيلية عامي 2014 و2015.

زلاتان وسيلفي مع الكأس (أ.ب)

مكاسب مالية ضخمة

بعد تتويج مان يونايتد بلقب الدوري الأوروبي على حساب أياكس الهولندي بنتيجة 2ـ0، نشرت صحيفة ميرور الإنجليزية أن فريق الشياطين الحمر ينتظره المزيد من المكاسب المالية عقب الفوز باللقب القاري هذا الموسم.

فبالإضافة إلى المكاسب المالية من عائدات البث التلفزيوني والجائزة المالية الخاصة بالبطولة الأوروبية، فإن شركة أديداس أيضا لديها مكافأة مالية لـ «المان».

وحسب التقارير، فإن إجمالي المبالغ التي سيتحصل عليها اليونايتد سيصل إلى 77,5 مليون جنيه أسترليني، حيث سيحصل اليونايتد على 50 مليون استرليني من عائدات البث في دوري الأبطال، بالإضافة إلى 5,5 ملايين استرليني من الفوز بنهائي «يوروبا ليغ» وأخيرا مبلغ 22 مليون استرليني من شركة أديداس.

دزيكو.. هداف الدوري الأوروبي

توج البوسني إدين دزيكو مهاجم روما بلقب هداف الدوري الأوروبي هذا الموسم بعد تسجيله 8 أهداف في البطولة، وهو نفس رصيد البرازيلي جيوليانو مهاجم زينيت الروسي ولكن بعدد دقائق أقل من حيث المشاركة.

وجاء خلفهما مباشرة أريتز أدوريز مهاجم أتلتيك بلباو برصيد 7 أهداف، ثم الدنماركي كاسبر دولبيرغ، مهاجم أياكس بـ 6 أهداف والذي فشل في هز الشباك خلال مباراة النهائي أمام مان يونايتد وهو نفس رصيد الأرميني هنريك مخيتريان الذي سجل الهدف الثاني للمان يونايتد خلال مباراة النهائي.

يذكر أن البوسني قدم موسما رائعا مع روما حيث تصدر ترتيب هدافي «السيري آ» برصيد 28 هدفا.

«الشياطين» أنهوا هيمنة الإسبان

أنهى فوز مان يونايتد بلقب الدوري الأوروبي هيمنة أندية إسبانيا على البطولات القارية والذي استمر 1363 يوما بعد تحقيقه لقب يوروبا ليغ.

وذكرت صحيفة «ماركا» أن «الشياطين الحمر» أوقفوا سلسلة سيطرة أندية إسبانيا على أوروبا التي دامت في الفترة من 30 أغسطس عام 2013، حينما حصد نادي بايرن ميونيخ الألماني لقب السوبر الأوروبي حتى 24 مايو 2017.

وخلال 3 سنوات و8 أشهر و23 يوما لم يحصل أي ناد غير إسباني على بطولة أوروبية، وسيطرت أندية ريال مدريد وبرشلونة وإشبيلية على الدوري الأوروبي ودوري أبطال أوروبا والسوبر الأوروبي، إذ فاز الملكي بالتشامبيونزليغ والسوبر عامي 2014 و2016، بينما حصدهما برشلونة في 2015 واكتفى إشبيلية بالفوز باليوربا ليغ 3 أعوام متتالية.

فخر إنجلترا يا مان (رويترز)

تشكيلة أياكس تاريخية

دخل فريق أياكس الهولندي التاريخ باعتباره الأصغر في تاريخ النهائيات الأوروبية لكرة القدم، وذلك في مواجهة مان يونايتد.

وتواجه الفريقان في نهائي الدوري الأوروبي على ملعب فريندز أرينا وانتهت الموقعة بفوز مان يونايتد بهدفين نظيفين ليحقق «رجال المدرب مورينيو» اللقب الثاني من حيث الأهمية في بطولات الأندية الأوروبية ويبلغون دوري الأبطال.

ويعتبر معدل أعمار تشكيل فريق أياكس 22 عاما و282 يوما، وهو الأصغر في تاريخ النهائيات الأوروبية بالكامل.

تشكيلة واعدة